

## التغطية الموضوعية لعلم المعلومات والمكتبات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية

المدرس المساعد علي محير كريم

جامعة البصرة/ كلية الآداب

### الملخص:-

يهدف البحث الى التعرف على بعض قوائم رؤوس الموضوعات العربية ومعرفة عدد رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات في قائمتي الخازندار وشعبان خليفة وقد تم استخراج رؤوس الموضوعات والاحالات المكملة لها وتحليلها والخروج بمجموعة من النتائج التي من أهمها:

- ١- حصلت رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات على نسب قليلة قياسا بالمجموع الكلي لرؤوس الموضوعات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية.
  - ٢- احتوت قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية (لشعبان عبد العزيز خليفة) على العدد الاعلى من رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات قياسا بقائمة رؤوس الموضوعات العربية (ابراهيم أحمد الخازندار).
- وخلص البحث لجملة من التوصيات التي من أهمها :  
دعوة جمعيات المكتبات واقسام المعلومات والمكتبات العراقية الى تبني مشروع انشاء قائمة رؤوس موضوعات متخصصة بعلم المكتبات والمعلومات، ويفضل أن تكون قائمة الية تخضع للتحديث الدائم وبما يتناسب مع تطور هذه العلوم.

الكلمات المفتاحية: رؤوس الموضوعات , الفهرسة الموضوعية , علم المعلومات , علم المكتبات

*Thematic Coverage of Information Science and Libraries in t  
Headings lists of the Arabic Topic*

*Assistant Professor Dr. Ali Mhair Kareem*

*College of Art/ University of Basrah*

**Abstract:**

The research aims at identifying some headings lists of the Arabic topics to know the number of topics specialized in information science and libraries in the Khazindar and Shaban Khalifeh lists. Topic headings and their complementary references were extracted and analyzed. The results indicated that the subject headings specialized in information science and libraries got a few percentages compared to the total number of subject headings in the Arabic topic headings lists. In addition, the standard Arabic topic headings list (by Shaban Abdul Aziz Khalifa) contained the highest number of subject headings specialized in information science and libraries, compared to the Arabic topic headings list (for Khazindar). The research concluded with a number of recommendations, the most important of which includes; inviting the Iraqi libraries and information departments to adopt a project to establish a list of subject headers specialized in the science of libraries and information. It would be preferred to create an electronic list that is subject to constant updating and is in line with the development of these sciences.

**Keywords:** subject headings, subject indexing, information science, library science

**المقدمة:-****اولا/ الاطار العام**

١. **المشكلة :** تكمن مشكلة البحث في قلة عدد الدراسات حول معرفة تضمين قوائم رؤوس الموضوعات برؤوس الموضوعات الخاصة بعلم المعلومات والمكتبات وأعدادها باعتبار علم المعلومات والمكتبات يحتوي على جملة من المصطلحات المتخصصة في هذا العلم , لذا ممكن حصر مشكلة البحث في جملة من الأسئلة الآتية :
  - أ- ماهي عدد رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية للخازندار وشعبان خليفة .
  - ب- ماهي اشكال رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية .
  - ت- ما هي أنواع شبكة الاحالات المتاحة لرؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات .
  - ث- ما مدى تطور رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المعلومات والمكتبات في قوائم رؤوس الموضوعات للخازندار و قائمة شعبان عبدالعزيز خليفة .
٢. **الأهمية :** تأتي أهمية موضوع البحث من معرفة ودراسة رؤوس الموضوعات المتوفرة في القائمتين قيد الدراسة والتوصل الى مجموعة من النتائج والتوصيات بالموضوع ممكن الاستفادة منها في دراسات أخرى متخصصة بذات الموضوع .
٣. **الاهداف :**
  - ١-٣ التعرف على عدد رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية .
  - ٢-٣ التعرف على اشكال رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية.
  - ٣-٣ التعرف على شبكة الاحالات المتاحة لرؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات.
  - ٤-٣ التعرف على تطور رؤوس الموضوعات المتخصصة في قائمتي رؤوس الموضوع المستخدمة في البحث .
٤. **الحدود**

رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات كما محدد في تصنيف ديوي العشري في القسم 020 . وتمت الدراسة على القائمتين الآتيتين:

- ابراهيم احمد الخازندار. قائمة رؤوس الموضوعات العربية. ط٤مزيدة ومنقحة. الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٩٤ .

- شعبان عبد العزيز خليفة. قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١.

٥- المنهج : المنهج المتبع في البحث هو المنهج التحليلي .

٦- أدوات جمع البيانات : استخدام قائمتي رؤوس الموضوعات سابقة الذكر في الحدود والقيام باستخراج وحساب رؤوس الموضوعات التي تحتويها القائمتين .

ثانيا/ الدراسة النظرية

١-٢ : علم المكتبات والمعلومات.

يمكن بيان مفهوم علم المعلومات والمكتبات بالاتي: هو عبارة عن علم يهدف لوضع المعلومات المناسبة بين أيدي المستفيد المناسب، من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المعلومات.

ظهر علم المكتبات في البداية كعلم ينتسب إلى العلوم الاجتماعية أو الآداب؛ حيث ركز في بداية نشأته على الطرق والأساليب الإدارية، وأساليب النظم الفنية والتي تتضمن الفهرسة والتصنيف بغرض بناء مجموعات مكتبية وإعداد المكتبات وتنظيمها تنظيماً صحيحاً، ولكن تطوّر هذا العلم مع التقدّم العلمي والتكنولوجيا، بالإضافة إلى حاجة الناس إلى الحصول على المعرفة في مختلف صورها ومصادرها، وأيضاً الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية على أسس علمية. (١)

٢-٢ : مفهوم الفهرسة الموضوعية :

يعرف Touber الفهرسة الموضوعية على انها ذلك الجزء من عملية الفهرسة الذي يتعلق بالمحتوى الموضوعي للمادة المكتبية ويتم التعبير عن هذا المحتوى بمصطلحات أو أرقام تصنيف ملائمة لغرض الترتيب والتعبير عنها برؤوس موضوعات مناسبة للوصول الهجائي للمادة المكتبية من خلال فهرس المكتبة ( فهرس رؤوس الموضوعات ) (٢) .

كما تعرف بأنها التي تهتم بوصف المحتوى الموضوعي والفكري لوعية المعلزمات بحيث تتجمع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد على رفوف المكتبة وهي من أصعب العمليات الفنية المتصلة بالاعداد البيولوجرافي لوعية المعلومات وهي تنقسم الى قسمين التصنيف ورؤوس الموضوعات (٣) .

والعلاقة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات علاقة قوية لان كل منهما يهتم بالمحتوى الموضوعي للمادة المكتبية ولكن الفرق بينهما يكمن بطريقة التعبير عن المحتوى الموضوعي , ففي التصنيف نعبر عن الموضوع بواسطة رمز معين بينما لرؤوس الموضوعات تعبر عن الموضوع بواسطة الالفاظ و العبارات (٤) , فعندما يعطي الم فهرس رقم التصنيف ٣٤٠ من تصنيف ديوي العشري للدلالة على موضوع كتاب عام في القانون , فان رأس موضوعه سيكون هو (القانون) أي ان هناك ارتباط وثيق وتطابق بين رقم التصنيف ورأس الموضوع الذي يدل عليه (٥) .

٣-٢ : رؤوس الموضوعات

رأس الموضوع يمكن تعريفه على أنه أكثر الكلمات تحديداً أو مجموعة من الكلمات التي تمثل جوهر الموضوع أو أحد موضوعات الكتاب أو أي من المواد المكتبية مثل ( السلاسل , التسجيل الصوتي , الصور المتحركة , وغيرها ) التي يتم اختيارها من قائمة رؤوس الموضوعات التي تحتوي على مصطلحات الوصول الى الموضوعات المفضلة (مفردات خاضعة للسيطرة ) ويتم تعيينها كمدخل اضافي في التسجيلة الببليوغرافية التي تعمل كنقطة وصول وتمكن من البحث عن العمل واسترجاعه بواسطة الموضوع من قاعدة بيانات فهرس المكتبة , ويتم استخدام رؤوس الموضوعات أيضاً في الببليوغرافيات والكشافات ( ٦ ) .

فرأس الموضوع : هو لفظ يتكون من كلمة أو كلمتين أو أكثر تعبر عن موضوع المادة المكتبية وفي النهاية تجمع الألفاظ والمصطلحات وتوضع في أدرج خاصة بها يسمى الفهرس بالفهرس الموضوعي ( ٧ ) .

ووفقاً لكثير كان أهم مبدأ لفهرسة الموضوعات هو النظر الى المصلحة الفضلى لمستخدم الفهرس وهو المستفيد . ان المستخدمين المطلعين على موضوع معين هم أكثر نجاحاً في استرجاع الاقتباسات من الفهرس من الذين ليس لديهم مثل هذه المعرفة , والمستخدمين الاكثر نجاحاً هم اولئك الذين يملكون معلومات بالموضوع ولكن مع وجود معرفة ببنية ومحتوى الفهرس ( ٨ ) .

#### ٢-٤ : قوائم رؤوس الموضوعات

تعد قوائم رؤوس الموضوعات احد الادوات الأساسية التي تساعد المفهرس في وصف المحتوى الموضوعي للمصدر من خلال استخدام مصطلحات وكلمات معرفة مسبقاً ومتفق عليها وذلك لدقة الوصف التقني (٩) . فكل قائمة من قوائم رؤوس الموضوعات تحتوي مجموعة كبيرة من الكلمات والمصطلحات المقننة مع مجموعة من شبكات الاحالات التي تساعد المفهرس للوصول الى المصطلح المستخدم في القائمة وهناك مجموعة من المصطلحات لا تتسع القائمة لذكرها انما توجد هناك اشارات لها .

أما الفئات التي لا يتم ذكرها وذكر الأنماط هي : المسطحات المائية , الدراما وأسماء الأفراد والعائلات وفئات الأشخاص والمجموعات العرقية وأسماء الأماكن لكن يعطي معد القائمة بعض الرؤوس النموذجية الموجودة في القائمة مثل يسوع المسيح أو لينكولن , ابراهيم وكذلك الأسماء والشخصيات المهمة والأسماء الجغرافية مثل التفرجات المدرجة تحت شيكاغو أو لندن أو غيرها من المدن (١٠) . أما رؤوس الموضوعات التي يمكن للمفهرس اضافتها لأنه لا تستطيع أية قائمة رؤوس الموضوعات أن تقوم بحصر جميع الرؤوس لأسباب عديدة فان القائمة تسمح للمفهرس بأن يضيف رؤوس موضوعات غير موجودة ومكتبته بحاجة لهذه الأضافة بشرط ان تكون القائمة خالية من تلك الأضافات حتى لا يقع المفهرس في التكرار وأما أهم الموضوعات التي يمكن للمفهرس اضافتها كما ذكرنا سابقا هي أسماء الأماكن والأنهار والمدن والأشخاص والهيئات والجمعيات وغيرها ( ١١ ) .

#### ٢-٥ : صياغة رؤوس الموضوعات

ان لرؤوس الموضوعات عدة أشكال وهناك من يحدد شكل رأس الموضوع الذي يحدده ويعكس خصائص اللغة ونوعية المستفيدين , وكذلك عدد الاحالات والوسائل المكملة للقائمة يتأثر أيضاً بأشكال رؤوس الموضوعات . لذا يجب أن تصاغ رؤوس الموضوعات العربية وفقاً لخصائص اللغة العربية , وعادات واستعمالات القارئ العربي , وكذا حجم وطبيعة الانتاج الفكري العربي , مع العلم أن هناك ميل واضح في بعض الأعمال العربية نحو الترجمة الحرفية من قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية ( ١٢ ) .

أما أشكال رؤوس الموضوعات نوجزها باختصار :-

- ١- رؤوس الموضوعات التي تتكون من كلمة واحدة وهي تمثل أكبر نسبة من رؤوس الموضوعات المستخدمة . مثل / التصنيف .
  - ٢- رؤوس الموضوعات المركبة من كلمتين احدهما اسم والآخر صفة (صفة وموصوف) مثل / الفهرسة الموضوعية , الهندسة المدنية .
  - ٣- رؤوس الموضوعات المركبة من كلمتين بينهما حرف عطف (و) مثل / العادات والتقاليد .
  - ٤- رؤوس الموضوعات المركبة تتكون من جار ومجرور مثل / العلاج بالأشعة , العرب في اسبانيا .
  - ٥- رؤوس الموضوعات المركبة من كلمتين أحدهما مضاف والآخر مضاف اليه مثل / تصنيف الكتب , منتجات الألبان .
  - ٦- رؤوس موضوعات تتكون من أكثر من كلمتين مثل / خزن واسترجاع المعلومات .
  - ٧- رؤوس موضوعات يفضل بينهما فاصلة وهي رؤوس الموضوعات المقلوبة مثل / المكتبات , علم .
  - ٨- رؤوس موضوعات يفصل بينهما شرطة (-) والتي تشمل على التقسيمات الشكلية والوجيهية والجغرافية والزمنية مثل / الاقتصاد - طرق تدريس , العمل والعمال - قوانين وتشريعات , القانون المدني - مصر , الفن - عصر النهضة ( ١٣ ) .
- ٢-٦ : **تفريعات رؤوس الموضوعات (١٤)**
- ١- التفريع الشكلي : أي أن الموضوع يعالج من ناحية الشكل مثل الفلسفة , الدوريات , أدلة , دوائر معارف , مثل / الفهرسة - أدلة .
  - ٢- التفريع الزمني : أي أن الموضوع يعالج بفترة زمنية محددة قد تكون عقد أو سنوات , يوضع الموضوع ثم السنة مثل/ الزراعة - ١٩٣٠ .
  - ٣- التفريع المكاني : وهو التفريع الذي يرتبط بالمكان مع الموضوع وتفرع المكان بالموضوع مثلاً / الزراعة - العراق , عمارة إسلامية - مصر .
  - ٤- التفريع الوجهي : أي أن الموضوع يعالج من وجهة نظر معينة مثلاً / القرآن الكريم - تجويد.
- ٢-٧ : **علامات ترقيم رؤوس الموضوعات**
- ان علامات الترقيم المستخدمة في قوائم رؤوس الموضوعات علامات مقننة وموحدة وهي كالآتي :-

- أ- الأفواس الهلالية ( ) : تستخدم هذه الأفواس بعد الرأس اذا لزم الأمر لتوضع بها صفة تميزه عن غيره من الرؤوس مثل / القانون (آلة موسيقية) .
- ب- الفاصلة , : تستخدم في حالة الرؤوس المقلوبة . مثل / المكتبات , المباني .
- ج- الشرطة - : تستخدم الشرطة في حالة الرؤوس المفرعة مثل / زراعة البن – اليمن .
- د- الفاصلة المنقوطة ؛ : تستخدم بين الرؤوس المحال اليها في حالة أنظر أيضاً , مثل / الرياضيات

انظر أيضاً الجبر ؛ الحساب ؛ الهندسة

هـ – علامة \* تعني احالة (انظر أيضاً)

و – علامتي \*\* الضرب وهي تعني احالة (انظر أيضاً من ) (١٥) .

٢-٨ : الاحالات في قوائم رؤوس الموضوعات

هناك أنواع مختلفة من الاحالات في قوائم رؤوس الموضوعات ومنها (١٦) :-

أ- احالة انظر المخصصة :

تمتاز اللغة العربية بكثرة المصطلحات و مترادفاتها التي تعبر عن موضوع واحد وكذلك استخدام بعض المصطلحات الأجنبية التي نقلت الى اللغة العربية , وأحيانا اخرى اختلاف التسميات في الموضوع الواحد من دولة عربية الى اخرى مثل ( الأجر والطابوق ) لنفس المسمى لذا ظهرت أهمية احالة انظر المخصصة للاحالة من الصيغ الغير مستخدمة الى الصيغ المستخدمة وكما في الحالات الآتية :-

١- الأحالة من مرادف غير مستخدم الى صيغة اخرى مستخدمة . مثل

\* الأظعمة انظر الأغذية .

٢- من المصطلح الأجنبي المنقول صوتياً الى المصطلح العربي أو العكس طبقاً لدرجة

الشيوع وكذا لسياسة المكتبة , مثلاً \* الكمبيوتر انظر الحاسبات الألكترونية

• علم طبقات الأرض انظر الجيولوجيا

٣- من الجزء الثاني لرأس الموضوع المركب الى الرأس المقنن مثل

\* العقاب انظر الثواب والعقاب

٤- من الصيغة الطبيعية لرأس الموضوع الى الصيغة المقلوبة أو العكس . أمثلة

• بلاغة القرآن انظر القرآن , بلاغة

• الصوت , سرعة انظر سرعة الصوت

٥- من رأس الموضوع الطبيعي الى المفرع أو العكس . أمثلة :

• الأقتصاد – تخطيط انظر تخطيط الأقتصاد

• قانون الشرطة انظر الشرطة – قوانين وتشريعات

٦- من صيغة تركيبية الى صيغة تركيبية اخرى أمثلة

• الصراع الدولي انظر المنازعات الدولية

٧- من الموضوع الى المكان أو العكس أمثلة :

- مصر - الشرطة أنظر الشرطة - مصر
  - الصناعات - مصر أنظر مصر- الصناعات
  - ٨- من المفرد الى الجمع مثال / الغذاء أنظر الأغذية
  - ٩- من أحد الجموع الى الجمع المقنن , مثال / الأبحاث أنظر البحوث .
  - ١٠- من أحد أشكال الكتابة الى الشكل المستخدم مثال / حنين أنظر حسانين .
  - ١١- من هجاء غير مستخدم الى الهجاء المقنن , مثال / الديموقراطية أنظر الديمقراطية .
- ب- احالات انظر أيضاً المخصصة :**

وتستخدم للاحالة من رؤوس موضوعات مستخدمة الى رؤوس موضوعات أخرى مستخدمة أيضاً وذات صلة بها . وتعد هذه الحالات في الأحوال الآتية (١٧) :-

١- من الموضوع العام الى الموضوعات المتفرعة منه , على أن يكون التفريع خطوة واحدة فقط . مثال الطبيعة

أنظر أيضاً الصوت ؛ الضوء ؛ المغناطيسية

وقليلاً ما تعد احالات من الموضوع الخاص الى الموضوع العام .

٢- من والى الموضوعات المترابطة المتساوية في نفس الدرجة أو على نفس المستوى. مثال

: الثقافة

أنظر أيضاً الحضارة

وكذلك الحضارة أنظر أيضاً الثقافة

وتوضع هذه الاحالات في القائمة تحت رؤوس الموضوعات المحال منها كما يشار اليها أيضاً تحت رؤوس الموضوعات المحال اليها وتسمى بهذه الحالة (احالة أنظر أيضاً من ) .

**٣: الدراسة العملية :**

**٣-١ : المقدمة :**

**٣-١-١ : قائمة الخازندار:** يعد ابراهيم الخازندار هو الرائد في بناء قوائم رؤوس الموضوعات العربية فقد بدأ منذ عام ١٩٥٨ م . يعمل على اعداد قائمة رؤوس موضوعات عربية اعتماداً على عمله بالفهرسة والتصنيف في أكثر من مكتبة , وقام باصدار قائمة رؤوس الموضوعات العربية عن ادارة المكتبات بجامعة الكويت عام ١٩٧٧م وكما صدرت الطبعة الثانية منقحة عن دار البحوث العلمية بالكويت عام ١٩٧٨م وصدرت الطبعة الثالثة عام ١٩٨٣م , وصدرت الطبعة الرابعة والأخيرة عام ١٩٩٤م . وتشمل القائمة في آخر طبعاتها على ٨٥٠٠ رأس موضوع واحالة وهي صغيرة تصلح للمكتبات الصغيرة والمتوسطة (١٨) . وهذه القائمة تعد من أقدم القوائم العربية وتبدأ بمقدمة ضمنها المؤلف القواعد التي سار عليها عند اعداد القائمة , وهي قواعد مهمة للمشغلين برؤوس الموضوعات في المكتبات العربية وقد زود المؤلف رؤوس الموضوعات بالقائمة بأرقام تصنيف ديوي العشري (١٩) .

**٣-١-٢ : قائمة شعبان عبد العزيز خليفة :** يعد شعبان خليفة أستاذ في كلية الآداب، جامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وعضو لجنة الكتاب والنشر التابعة



لوزارة الثقافة المصرية . وأحد أسباب اعداد القائمة اذ كشفت الممارسات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات العربية عن نقص شديد وقصور في أدوات العمل الأساسية التي يستند عليها أمناء المكتبات في عملهم اليومي بتلك المؤسسات . فقد أخذ الأستاذ شعبان على عاتقه القيام باعداد هذه القائمة بالأضافة الى ادوات الفهرسة الوصفية وقوائم الأستناد , اذ اشتملت الطبعة الأولى على ٢٥ ألف رأس موضوع والطبعة الثانية على ٣٥ ألف رأس موضوع والثالثة فانها تضم ٥٠ ألف رأس موضوع (٢٠) .

## ٢-٣ : الدراسة العملية

١-٢-٣ : نستخلص عدد رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (028-020) في القائمتين في الجدول رقم (١)

جدول (١)

عدد رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (028-020) في القائمتين

ت	القائمة	عدد رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (028-020)	% من مجموع الرؤوس المتخصصة في القائمتين
١	قائمة رؤوس الموضوعات العربية (الخازن دار)	141	27.115
٢	قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية	379	72.884
	المجموع	520	99.999

من الجدول (١) يتضح أن اعلى نسبة من رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (72.884%) كانت من حصة قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية (لشعبان عبد العزيز خليفة) والسبب يعود الى أن هذه القائمة أحدثت من قائمة الخازن دار وتحتوي على رؤوس موضوعات غير موجودة في القائمة الثانية مثل رأس الموضوع : التصنيف الوجيه غير موجود في قائمة الخازن دار وغيرها كثير .

٢-٢-٣ : نستنتج نسب رؤوس الموضوعات المتخصصة قياسا بالمجموع الكلي للرؤوس في كل قائمة في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢)

نسب رؤوس الموضوعات المتخصصة قياسا بالمجموع الكلي للرؤوس في كل قائمة

ت	القائمة	المجموع الكلي للرووس في كل قائمة (تقريباً)	عدد الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (020-028)	% من المجموع الكلي للرووس في كل قائمة
١	قائمة رؤوس الموضوعات العربية (الخاندار)	15000	141	0.94
٢	قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية	50000	379	٠,٧٥٨

وعند مقارنة عدد الرؤوس المتخصصة بالمجموع الكلي للرؤوس في كل قائمة، يتضح من الجدول (٢) أن النسبة الاعلى هي من حصة قائمة رؤوس الموضوعات العربية للخاندار. والسبب يعود الى الزيادة الكبيرة في عدد رؤوس الموضوعات ككل في قائمة شعبان خليفة. واتضح من التحليل أن هناك (٩٠) راس موضوع متشابه من حيث الصياغة في القائمتين.

٣-٢-٣ : اشكال رؤوس الموضوعات

تنوعت اشكال رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المكتبات والمعلومات المتوفرة في القائمتين:

١. راس موضوع بسيط (كلمة واحدة)

مثل : التزويد

التوثيق

الاستخلاص

٢. راس موضوع مركب (كلمتين)

مثل: الاستشهادات المرجعية

دور الوثائق

الايداع القانوني

التكشيف الالي

المكتبات والتعليم

٣. راس موضوع معقد (اكثر من كلمتين)

مثل/ تصنيف مكتبة الكونجرس

الوسائل السمعية والبصرية

رؤوس الموضوعات العربية

٤. راس موضوع مقلوب

مثل/ المكتبات، علم

الوثائق، علم  
المعلومات، علم  
٥. رؤوس موضوعات مفرعة موضوعيا  
مثل/ المكتبات – تنظيم وإدارة  
المكتبات- جمعيات  
الكتب- تجليد  
المطبوعات- تبادل

فضلا عن الرؤوس المفردة جغرافيا التي سيتم التطرق اليه لاحقا.  
٣-٢-٤: نستخلص عدد احالات انظر في القائمتين في الجدول رقم (٣)  
جدول (٣)

عدد احالات انظر الى رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات

ت	القائمة	عدد احالات انظر الى رؤوس الموضوعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (020-028)	%
١	قائمة رؤوس الموضوعات العربية (الخازندار)	82	47.126
٢	قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية	92	52.873
	المجموع	174	99.999

يبين الجدول (٣) عدد احالات انظر في كل قائمة والتي تحيل المستخدم من صيغ غير معتمدة الى الصيغ المعتمدة والمستخدم كرؤوس موضوعات. ويتضح من الجدول أن قائمة شعبان عبد العزيز تضمنت العدد الاكثر من احالات انظر (92) احالة. وهناك أيضا زيادة في عدد رؤوس الموضوعات المحال اليها وخصوصا في احالة أنظر أيضا مثال :  
(بطاقات الفهارس أنظر أيضا الفهرسة ) (احالة في قائمة الخازندار )  
( بطاقات الفهارس أنظر أيضا الفهارس ; الفهرس البطاقي ; الفهرسة ; المكتبات- فهارس )  
( احالة في قائمة شعبان خليفة )  
٣-٢-٥: نستنتج عدد الرؤوس المصحوبة بإحالة انظر ايضا في القائمتين من خلال الجدول رقم (٤)

جدول (٤)

عدد الرؤوس المصحوبة بإحالة انظر ايضا

ت	القائمة	عدد الرؤوس المصحوبة بإحالة انظر ايضا	%
١	قائمة رؤوس الموضوعات العربية (الخازندار)	78	50.649
٢	قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية	76	49.350
	المجموع	154	99.999

من الجدول (٤) يتضح أن نسبة عدد الرؤوس المصحوبة بإحالة انظر ايضا في قائمة الخازندار (50.649 %) تفوق نسبة عدد الرؤوس المصحوبة بهذه الاحالة في قائمة شعبان عبد العزيز (49.350%) رغم احتواء هذه القائمة على العدد الاكبر من الرؤوس المتخصصة. مثال : البث الانتقائي للمعلومات (يقسم جغرافيا )

انظر أيضا الأحاطة الجارية (معلومات) الحاسبات الألكترونية شبكات المعلومات  
اختزان المعلومات واسترجاعها خدمات المعلومات مرصد المعلومات

جدول (٥)

توزيع الرؤوس المصحوبة بإحالة انظر ايضا بحسب عدد الرؤوس المحال اليها

عدد الرؤوس المحال اليها بإحالة انظر ايضا	عدد الرؤوس المحال منها بإحالة انظر ايضا
1	22
2	27
3	4
4	5
5	5
6	6
7	4
8	1

9	1	2
10	-	1
11	2	-
12	1	-
المجموع	78	76

في الجدول (٥) وزعت الرؤوس المصحوبة بإحالات انظر ايضا في كل من قائمة الخازندار وقائمة شعبان عبد العزيز خليفة حسب عدد الرؤوس المحال اليها. ويكشف الجدول أن اعلى عدد من الرؤوس المحال اليها بإحالة انظر ايضا هي (12) راس وهذه الاحالة كانت مصاحبة لراس الموضوع (خدمات المعلومات) في قائمة الخازندار

#### خدمات المعلومات (يقسم جغرافيا)

انظر ايضا

الاحاطة الجارية(معلومات)	مرصد المعلومات
الارشاد المرجعي	مراكز المعلومات
الارشيف والمحفوظات	معالجة البيانات الكترونيا
البث الانتقائي للمعلومات	تبادل المعلومات
التوثيق	المكتبات
شبكات المعلومات	نظم المعلومات

اما في قائمة شعبان عبد العزيز فان اعلى عدد من الرؤوس المحال اليها بإحالة انظر ايضا هي (١٠) رؤوس وهذه الاحالة كانت مصاحبة لراس الموضوع (الفهرسة).

#### الفهرسة

انظر ايضا

إعادة الفهرسة؛ تصنيف الكتب؛ التقنين الانجلو أمريكي للفهرسة؛ التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي؛ التكتشف؛ رؤوس الموضوعات؛ الفهارس؛ الفهرسة الموضوعية؛ الفهرسة الوصفية؛ الكتب- فهرسة

٣-٢-٦: عدد رؤوس الموضوعات في تفرعات علم المكتبات والمعلومات

يعد التفرع 025 (العمليات في المكتبات ومراكز الارشيف والمعلومات) اكثر فروع القسم 020 (علم المكتبات والمعلومات) استحوادا لرؤوس الموضوعات في القائمتين، اذ حصل على 79 راس في قائمة الخازندار بنسبة 56.028% وعلى 183 راس في قائمة شعبان عبد العزيز بنسبة 48.284% .

٣-٢-٧: نستخلص عدد رؤوس الموضوعات التي تفرع جغرافيا في القائمتين من خلال الجدول رقم (٦) .

جدول (٦)

عدد رؤوس الموضوعات التي تفرع جغرافيا

ت	القائمة	عدد الرؤوس المتبوعة بحاشية التفرع الجغرافي	% من مجموع الرؤوس المتخصصة بقسم 020
١	قائمة رؤوس الموضوعات العربية (الخاندار)	47	33.333
٢	قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية	15	3.957

يتضح من الجدول اعلاه ان الرؤوس التي تفرع جغرافيا أي يذكر بعدها اسم الدولة يبلغ عددها في قائمة الخاندار 47 من مجموع 141 وبنسبة 33.333 % فيما بلغ عددها في قائمة شعبان عبد العزيز 15 راس من مجموع 379 أي بنسبة 3.957 % فقط. علما أن راس الموضوع (مكتبات) قد ذكر في قائمة الرؤوس التي تفرع جغرافيا (بحسب الاقليم أو الدولة) التي وضعها شعبان عبد العزيز خليفة في بداية المجلد الاول من قائمته. البث الانتقائي للمعلومات (يقسم جغرافيا )

٣-٢-٨ : علامات الترقيم :-

أستخدمت كلا القائمتين علامات الترقيم المستخدمة في قوائم رؤوس الموضوعات المختلفة , وعلامات الترقيم تم ذكرها في الجانب النظري من البحث وهي ( الشرطة والفاصلة والفاصلة المنقوطة والأقواس الهلالية وعلامة الضرب والضرب المكرر

رابعا/ النتائج والتوصيات

١-النتائج

١-حصلت رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المكتبات والمعلومات على نسب قليلة قياسا بالمجموع الكلي لرؤوس الموضوعات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية.

٢-حوت قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية (لشعبان عبد العزيز خليفة) على العدد الاعلى من رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المكتبات والمعلومات قياسا بقائمة رؤوس الموضوعات العربية (للخاندار).

١-تنوعت اشكال رؤوس الموضوعات المتخصصة بعلم المكتبات والمعلومات في قوائم رؤوس الموضوعات العربية كالرؤوس البسيطة والمركبة والمعقدة والمقلوبة والمفرعة موضوعيا وجغرافيا.

٢- حوت قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية (لشعبان عبد العزيز) على النسبة الاعلى من احالات انظر فيما حوت قائمة رؤوس الموضوعات العربية (للخازنار) على النسبة الاعلى من احالات انظر ايضا ذات الصلة بالرؤوس المتخصصة بعلم المكتبات والمعلومات.

٣- اغلب رؤوس الموضوعات المصحوبة بإحالة انظر ايضا في القائمتين يتم فيها الاحالة الى رأس موضوع واحد او رأسين.

٢- التوصيات

١- دعوة جمعيات المكتبات والمكتبات واقسام المعلومات والمكتبات العراقية الى تبني مشروع انشاء قائمة رؤوس موضوعات متخصصة بعلوم المكتبات والمعلومات، ويفضل أن تكون قائمة الية تخضع للتحديث الدائم وبما يتناسب مع تطور هذه العلوم.  
٢- دعوة المكتبات العراقية الى استخدام قوائم رؤوس الموضوعات العربية والاجنبية المتاحة على الانترنت والتي يتطلب الاشتراك فيها دفع رسوم مالية وذلك كون هذه القوائم تتسم بالحدثة نسبيا في مختلف التخصصات ومنها تخصص علم المكتبات والمعلومات.

الهوامش

١- هایل الجازي. مفهوم علم المكتبات . متاح في: <https://mawdoo3.com> تاريخ النفاذ: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٠

٢- محمد عودة عليوي .- رؤوس الموضوعات بين النظرية والتطبيق .- عمان : دار زهران , ٢٠٠٩ .- ص ١٨ .

٣- العايدي , محمد عوض .- القائمة الكبرى لرؤوس الموضوعات العربية .- القاهرة : المكتبة الاكاديمية , ٢٠٠٨ .- ص ٢٠ .

٤- المصدر نفسه .- ص ٢١ .

٥- محمد فتحي عبد الهادي .- الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية .- القاهرة : مكتبة غريب , ١٩٨٥ .- ص ٢٣ .

٦- [librarian.shipstudies.com/2015/09/subject-heading.html](http://librarian.shipstudies.com/2015/09/subject-heading.html) .- التاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٢٠ الساعة ٢:٤٥ ظهراً .

٧- جمال بدير .- المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات .- عمان : دار الحامد , ٢٠٠٨ .- ص ٢٨٢ .

٨- Drabenstott , Karen M. .- Understanding subject headings in library catalogs .- Mechagin :East University Avenue , 1998.- p3 , p5 .

- ٩- الزهيري , طلال ناظم , آمال عبد الرحمن عبد الواحد .- قوائم رؤوس الموضوعات كأداة من أدوات التحليل الموضوعي .- حولية المنتدى , ع ٤ , (تشرين الأول – ٢٠١٥ .- ص ٣٣٢ .
- ١٠- Fountain , F. Joanna .- Subject headings for school and public library .- Third ed. . – Colorado : Libraries unlimited , 2001 .- p. xvi .
- ١١- ربحي مصطفى عليان , وصفي عارف .- الفهرسة المتقدمة والمحوسبة .- عمان : دار صفاء ؛ دار جرير , ٢٠٠٦ .- ص ٢٧٦ .
- ١٢- محمد فتحي عبدالهادي .- المصدر السابق .- ص ٨١ .
- ١٣- الخازندار , ابراهيم أحمد .- قائمة رؤوس الموضوعات العربية .- ط ٤ .- الكويت : ذات السلاسل , ١٩٩٤ .- ص ٦ .
- ١٤- جمال بدير .- المصدر السابق .- ص ٢٨٢-٢٨٣ .
- ١٥- جاسم محمد جرجيس , صباح محمد كلو .- مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .- صنعاء : دار الفكر المعاصر , ١٩٩٩ .- ص ١١١ .
- ١٦- العائدي , محمد عوض .- المصدر السابق .- ص ٨١-٨٢ .
- ١٧- شعبان عبد العزيز خليفة , محمد فتحي عبد الهادي .- الفهرسة الموضوعية للمكتبات ومراكز المعلومات .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع , ١٩٧٩ .- ص ١٨ .
- ١٨- سرفيناز أحمد محمد حافظ .- قوائم رؤوس الموضوعات العربية : دراسة تحليلية ... .- الفهرست , س ٩ , ع ٣٣ (ك ٢ , ٢٠١١) .
- ١٩- ربحي مصطفى عليان , وصفي عارف .- المصدر السابق .- ص ٢٨٤ .
- ٢٠- شعبان عبد العزيز خليفة .- قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات .... - القاهرة : دار الشروق , ٢٠٠١ .- ص ٧ .

### Margins

- 1- Hayel Al-Jazi. The concept of library science. Available at: <https://mawdoo3.com> Effective date: 2/22/2020
- 2- Muhammad Oudeh Aliwi .- Topics between theory and practice .- Amman: Zahran House, 2009.- P.18.
- 3- Al-Aidi, Muhammad Awad .- The Great List of Arab Subject Headings .- Cairo: The Academic Library, 2008.- P.20.
- 4- Same source, p. 21.
- 5- Muhammad Fathi Abd al-Hadi .- Objective Indexing: A Study of Arabic Subject Headings .- Cairo: Gharib Library, 1985.- pg 23.



- 6- subject headings .- librarian shipstudies.com/2015/09/subject-heading.html. Date 5/15/2020 at 2:45 pm.
- 7- Jamal Badir .- Introduction to the study of the science of libraries and information centers .- Amman: Dar Al-Hamid, 2008.- pg 282.
- 8- Drabenstott, Karen M. .- Understanding subject headings in library catalogs .- Mechagin: East University Avenue, 1998.- p3, p5.
- 9- Al-Zuhairi, Talal Nazim, Amal Abd al-Rahman Abd al-Wahid .- Topic lists as a tool for objective analysis .- Forum Yearbook, Vol. 4, (October - 2015) .- P.332
- 10- Fountain, F. Joanna .- Subject headings for school and public library .- Third ed. . Colorado: Libraries unlimited, 2001 .- p. xvi.
- 11- Profi Mustafa Elyan and Wasfi Aref .- Advanced and computerized indexing .- Amman: Dar Safa; Jarir House, 2006.- pg. 276.
- 12- Muhammad Fathi Abdel-Hadi .- Previous source .- P. 81.
- 13- Al-Khazindar, Ibrahim Ahmad .- List of Arab Topics .- Edition 4 .- Kuwait: That Al-Salasil, 1994.- Page 6.
- 14- Jamal Badir .- The previous source .- P. 282-283.
- 15- Jassim Muhammad Jarjis, Sabah Muhammad Chloe .- Introduction to Library and Information Science .- Sana'a: Contemporary Thought House, 1999.- P111.
- 16- Al-Aidi, Muhammad Awad .- Previous source .- Pg 81-82.
- 17- Shaaban Abdel Aziz Khalifa, Muhammad Fathi Abd al-Hadi .- Thematic indexing of libraries and information centers .- Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 1979.- P.18.
- 18- Servinaz Ahmad Muhammad Hafez .- .- Lists of Arab Topics: An Analytical Study ...- The Index, S9, Issue 33 (C2, 2011).
- 19- Rabhi Mustafa Elyan and Wasfi Aref .- Previous source .- P. 284.
- 20- Shaaban Abdel Aziz Khalifa .- List of standard Arabic subject headings for libraries .... - Cairo: Dar Al Shorouk, 2001 - p. 7.